

لا يستقر لبنان إلا باستقرار سورية

طرف يقدم أوراق اعتماده لـ«النصرة» لإدخالها المعادلة اللبنانية



الحوارات الثنائية المرتقبة بين حزب الله و«المستقبل» من جهة، وحوار «التيار الوطني الحر» و«القوات» من جهة أخرى، والاستحقاق الرئاسي والغموض الذي يخيم على ملف العسكريين المخطوفين، عناوين تصدرت اهتمام وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية في برامجها السياسية أمس.

وفي هذا السياق، لفت الوزير السابق ماريو عون إلى أن اللقاء بين العماد ميشال عون ورئيس «القوات» سمير جعجع قد يحصل في أية لحظة ومن دون شروط، ولكن حالياً لا يوجد شيء على النار، مشدداً على أن عون منفتح على الاستماع إليه والسعي إلى تذييل هذه الهواجس.

ورأى النائب أمين وهبي أن «المستقبل» ذاهب إلى الحوار لخفض مستوى التوتر وإنتاج رئيس يعيد إلى هذه الدولة حيويتها وفعاليتها، وتتمنى أن يكون حزب الله جازماً لهذا الأمر.

وأشار رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى أن اللقاء بين عون وجعجع يكمل الحوار بين المستقبل وحزب الله من خلال رغبة جماعية للوصول إلى انتظام عمل مؤسسات الدولة بدءاً من انتخاب رئيس الجمهورية وتمتين الوحدة الداخلية. وتوقع أن يكون مطلع السنة الجديدة انفرجاً للحل الرئاسي في الشهرين الأولين.

وشدد رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل على ضرورة تسليم أوراق القوة إلى اللواء عباس إبراهيم للذهاب بها إلى قطر والعودة إما بتنفيذ أحكام الإعدام أو تحويلها إلى حكم مؤبد وإعفاء. مشيراً إلى طرف يقدم أوراق اعتماده لـ«النصرة» لإدخالها المعادلة اللبنانية.

ورأى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين أن لبنان لا يستقر إلا باستقرار سورية، وبالتالي تمزق سورية أو تقسيمها يعني مزيداً من الناشرين السوريين إلى لبنان واستمرار المشاكل الأمنية على الحدود.

السياسة العنصرية «الإسرائيلية» في القدس وقرار بعض الدول الغربية إغلاق سفاراتها في القاهرة إضافة إلى التطورات السورية، ملفات بارزة تناولتها القنوات الفضائية والوكالات العالمية، فقد حذر مدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» زياد الحموري من أن القدس المحتلة باتت أقرب إلى الانفجار على نحو غير مسبوق، في ظل تزايد حالة الغليان بين الفلسطينيين نتيجة السياسات العنصرية والعدوانية الصهيونية.

وأكد نقيب المرشدين السياحيين في مصر معتز السيد أن قرار بعض الدول الغربية على رأسها الولايات المتحدة وكندا غلق سفارتها بالقاهرة، متسرع وغير مدروس. ولفت قنديل إلى أن خطة المبعوث الأممي إلى سورية دي ميستورا لا تتحدث عن تفاهم مع «داعش» و«النصرة»، مؤكداً أن الرئيس بشار الأسد قال لدي ميستورا أن سورية إن تناقش أية خطة لا تتضمن تطبيق القرارات الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب.



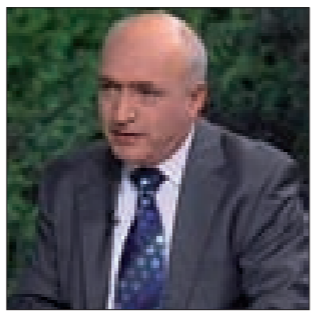
السيد حسين لـ«أم تي في»: لا يستقر لبنان إلا باستقرار سورية

رأى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين أن «أي نظام في لبنان يقوم على توزيع الوظائف العليا بين الطوائف لا يمكن أن ينجح ويستمر»، لافتاً إلى أنه «بعد مرور 25 سنة على اتفاق الطائف هبطنا إلى الحد الأدنى من خلال تعمق الطائفية وهذا ما يخالف حقوق الإنسان والشرعية العالمية»، مشيراً إلى أن «الطائف لم ينفذ حتى الآن».

وفي ما يخص الصيغة السياسية التي تحكم لبنان بعد الطائف قال: «لا دولة من دون نظام سياسي يكون فيه القضاء مستقل»، داعياً إلى «اعتماد قانون انتخاب نسي، لأن الأهمية الكبيرة للنظام النسبي تنطلق من أنه يحول دون وجود زعيم واحد لكل طائفة، بل تتعدد القوى داخل الطائفة نفسها».

وتنقل السيد حسين إلى موضوع النظام السياسي ذكر أن «النظام السياسي هو حصيلة بنية اجتماعية لكن جرى التلاعب بها في لبنان إلى حد أنها كلها»، لافتاً إلى أنه «قبل عام 1975 لم يكن هناك طائفية لهذه الدرجة ولم تكن الطوائف تحت قيادة وزعامة واحدة بل متعددة الزعامات»، معتبراً أنه «لا يمكن تركيب نظام طائفي على أساس فيوتو بين الطوائف».

وعن الأفاق السلبية لتسليم المنطقة قال السيد حسين: «الذي يعتبر لبنان قائماً بذاته ويعيش في جزيرة بعيدة فهو خطئي»، متسائلاً: «متى كان لبنان في التاريخ منفصلاً عن بلاد الشام؟». ولفت إلى أن «لبنان لا يستقر إلا باستقرار سورية وتمزق سورية أو تقسيمها يعني مزيداً من الناشرين أو الفقراء المعدمين واستمرار المشاكل الأمنية على الحدود».

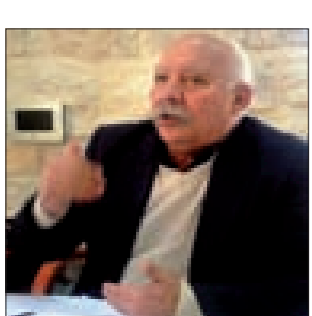


قنديل لـ«المنار»: لتسليم أوراق القوة إلى إبراهيم للذهاب بها إلى قطر

أكد رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل أن «عام 2014 هو نهاية حروب ما سمي بالربيع العربي»، مشيراً إلى أن «أمام أميركا استحقاقيين فرضها العسكري الأول الانسحاب من العراق عام 2011 والانسحاب من أفغانستان عام 2014 واللذان شكلا شرطي التعاقب مع الرئيس باراك أوباما لوصوله إلى البيت الأبيض وهما غير قابلين لإعادة النظر، ومن ثوابت القوات المسلحة الأميركية المنطلقة أنها لن تكون جاهزة للحروب قبل عام 2022».

ولفت قنديل إلى أن «الأميركيين وضعوا حلفاءهم بصورة أن الحد الأخير هو الرجوع إلى «بيكرهاملتون» المتضمن حقائق غير قابلة للتغيير، وهي أن إيران قوة عظمى ليس إقليماً فقط بل دولياً أيضاً، وأن سورية لا يمكن تجاهلها في السلام ولا في الحرب، ولا في ترتيبات الأمن الإقليمي، وأن المقاومة المتمثلة بحزب الله هي عامل مستجد وشريك غير حكومي في صناعة المعادلات، ومداهم الحويي يتخطى حدود لبنان واتجاه الصراع مع «إسرائيل».

ولفت قنديل إلى أن خطة المبعوث الأممي إلى سورية دي ميستورا لا تتحدث عن تفاهم مع «داعش» و«النصرة» اللذين يسيطران على 85 في المئة من مناطق سيطرة ما يسمى بـ«الجيش السوري» بشار الأسد قال لدي ميستورا إن سورية لن تناقش أية خطة لا تتضمن تطبيق القرارات الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب، والتي تلتزم دول الجوار بإقفال الحدود أمام السلاح والمال والمسلحين مع الاستعداد السوري لتعميم الحل على جميع المناطق السورية».



الحموري لـ«إرنا»: السياسة الصهيونية العنصرية تضع القدس فوق برميل بارود

حذر مدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية» زياد الحموري من أن «القدس المحتلة باتت أقرب للانفجار على نحو غير مسبوق، في ظل تزايد حالة الغليان بين الفلسطينيين نتيجة السياسات العنصرية والعدوانية الصهيونية، وهو ما يحض روية المزعومة عن أن المدينة موحدة وهادئة».

وأضاف الحموري أن «الاحتقان الحاصل اليوم من شأنه أن يؤدي إلى تداعيات كبيرة، ومن السهولة يمكن أن يمتد ليشمل الضفة الغربية بشكل عام لأن ما تتعرض له القدس وأهلها وبخاصة خلال الأشهر الأخيرة يفتح الباب على مصراعيه أمام انتفاضة أوسع، فالاحتلال ماض باجراءاته التعسفية والتفويضية وصولاً إلى إنجاز مشروع فصل المدينة عن محيطها الفلسطيني وتجريدتها من هويتها الإسلامية والعربية، وهذا الأمر لن يقلل به المقدسيون بأية حال من الأحوال».

وتابع الحموري الفلسطيني: «إننا أمام خطوات عملية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن المدينة المقدسة مقسمة، فهناك مناطق معزولة لا يستطيع أصحاب الأرض الحقيقيون أن يصلوها، وهناك مناطق أخرى مستباحة من قبل المستوطنين والجمعيات اليهودية الناشطة في مجال تسريب المازل عبر عقود شراء مزورة، فضلاً عن نشاطها اللات بانتجاه شرعية استباحة المسجد الأقصى المبارك والتنظير لانسطورة الهيكل المزعوم، وبالتالي واضح أن الأمور سوف تتفاقم ما لم يوجد موقف جاد على مستوى صناع القرار العرب والمسلمين وحتى المجتمع الدولي الذي يدين على استحيا حملات دم البيوت المقدسية وتشريد أصحابها».

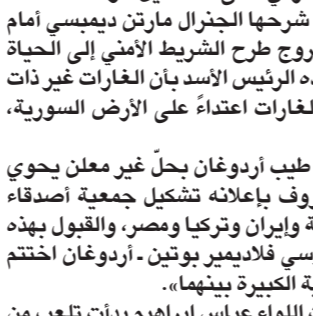
وعن السبب في تجاهل الكيان الصهيوني الانتقادات الموجهة له من هنا أو هناك، قال الحموري: «بالنسبة للحكومة «الإسرائيلية»، وبغض النظر عن الأحزاب المنضوية تحت مظلتها، تعلم جيداً أن الاتحاد الأوروبي الذي يتصدر واجهة المنددين بالاستيطان معنى فقط بإعادة إطلاق مفاوضات التسوية، وإعادة الطرفين المعنيين بها إلى طاولة المحادثات، وعليه فهي تعتمد على سياسة المناورة بهدف الالتفاف على تلك الانتقادات من خلال تجسيد هذا المخطط التوسعي أو ذاك».



السيد لـ«أبناء فارس»: غلق السفارات يستهدف ضرب السياحة والاستقرار في مصر

أكد نقيب المرشدين السياحيين في مصر معتز السيد أن «قرار بعض الدول الغربية على رأسها الولايات المتحدة وكندا غلق سفارتها بالقاهرة قرار متسرع وغير مدروس، وكان من الضروري طرح المطالب على الجهات الأمنية المصرية قبل اتخاذ هذا القرار».

وأشار السيد إلى وجود «هدف ما وراء غلق السفارات الأجنبية في القاهرة قد يكون محاولات لفتنة بين الأجيال والسلطة والشعب، وإرسال رسالة للرأي العام العالمي أن الوضع في مصر غير مستقر». ولفت إلى أن «الهدف الثاني مخصص بالسياحة والاقتصاد، فغضب الاقتصاد يبدأ من الأمن وكذلك السياحة، وفي فترة أعياض الميلاد والكريسماس يتضاعف عدد السياح في مصر، وغلق السفارات في هذا التوقيت ضربة مزدوجة للسياحة والاقتصاد في وقت واحد».



وهبي لـ«أل بي سي»: ذاهبون إلى الحوار لخفض التوتر وإنتاج رئيس

رأى عضو كتلة المستقبل النائب أمين وهبي أن «الحوار بين اللبنانيين يخفف الاحتقان»، لافتاً إلى أن «الوضع اللبناني أسير اصطفاقات حادة وموازن قوى ووجهات نظر متناقضة، وبالتالي هناك نوع من التوتر والصدام بين رؤية يتزعمها حزب الله مع امتداداته الإقليمية وتحالفاته، وبين رؤية تتزعمها قوى 14 آذار، وإذا اجتمعتا كلبانيتين لتقديم بعض الأولويات اللبنانية سنصل إلى بعض الحلحة».

وعن الحوار بين تيار المستقبل وبين حزب الله، أوضح وهبي أن «قضية الدولة كاملة السيادة هي أمر خلافي بيننا وبين حزب الله، ولكن لا نستطيع أن نأمر المواطن اللبناني ونعتقل مصالح الناس اليومية لحل هذه القضية الكبيرة، نريد تجنب لبنان تجرع كأس الصدام المذهبي والتغلب على الشغور في موقع الرئاسية في يعود للمؤسسات الدستورية انتظامها، ولموقع الرئاسة الأولى دوره الأساسي في انتظام عمل المؤسسات».

ورأى وهبي أن «مجرد الجلوس على الطاولة يوحي للبنانيين أنه مهما كانت مساحة الخلاف كبيرة، يبقى إمكان التلاقي موجوداً»، ناصحاً «أية صفقات غير مبدئية في الحوار، وأي تداول للقضايا الكبيرة».

ورداً على سؤال اعتبر عضو كتلة المستقبل أن «المملكة العربية السعودية دولة عربية صديقة للبنان ولم تتأخر عن دعمه لافي عنوان الـ 2006 ولا في دعم الليرة اللبنانية ولا في دعمه ضد الإرهاب ولا في دعم الجيش اللبناني، وهي تؤكد أنها مع أن يكتشف اللبنانيون أهمية هذا البلد وأهمية أن يتفقوا على إصمال لبنان إلى شاطئ الأمان». وأعر عن اعتقاده بأن «الإشارات التي أرسلها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بشأن تسمية النائب ميشال عون كمرشح قوى 8 آذار لرئاسة الجمهورية خطوة تقرب إلى تحقيق التفتيش عن رئيس توافقي هذا من جهة، ومن جهة ثانية تتمنى أن تكون قد نضجت الأمور عند حزب الله داخلياً».

وأشار وهبي إلى أننا «ذاهبون إلى الحوار لخفض مستوى التوتر وإنتاج رئيس يعيد إلى هذه الدولة حيويتها وفعاليتها وتتمنى أن يكون حزب الله جاهزاً لهذا الأمر».



عون لـ«أخبار اليوم»: لقاء عون جعجع قد يحصل في أية لحظة

لقت القيادي في التيار الوطني الحر الوزير السابق ماريو عون إلى أن اللقاء بين العماد ميشال عون ورئيس القوات سمير جعجع قد يحصل في أية لحظة، ولكن حالياً لا يوجد «شيء على النار».

وذكر عون أن «العماد عون طرح اللقاء المسيحي - المسيحي من ضمن جملة طروحات بهدف الوصول إلى حلول بالنسبة إلى رئاسة الجمهورية، ولم تؤخذ في الاعتبار، كان آخرها كلامه عن أن أبواب الرابطة مفتوحة أمام جعجع بهدف التحدث عن هواجس بشأن رئاسة الجمهورية، وما هي مآخذة أو المخاوف من وصول عون إلى سدة الرئاسة».

ورداً على سؤال، أكد القيادي في التيار الوطني الحر أن «اللقاء بين عون وجعجع يجب أن يجري من دون شروط»، مشدداً على أن «عون منفتح على الاستماع إليه والسعي إلى تذييل هذه الهواجس». وعما إذا كان ليكركي دور ما، نفى عون هذا الأمر، مشيراً إلى أن «البطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي اجتمع مع الأقباط المسيحية كافة، ولكن هذه اللقاءات لم تؤد حتى الآن إلى أي أمر أو إلى حصول اتصالات مباشرة بين هذه القيادات أو غير مباشرة».

وسئل: لماذا عن اللقاءات التي عقدت بين شخصيات من التيار وأخرى من «القوات»، فأوضح أن هذه اللقاءات جاءت على المستوى الشخصي ومبادرات فردية ولكن حتى اللحظة لم يحصل أي تقدم يذكر في هذا المجال.

وذكر عون أيضاً، وتعليقاً على منع النائب ناجي غاريوس خلال تمثيلية العماد عون في الوقفة التضامنية مع أهالي العسكريين، شدد الوزير السابق على أن «لا أحد يستطيع أن يزيد في حمايته للجيش اللبناني وغيرته على هذا الجيش الذي يعتبر المرجع الوحيد والمؤسسة الوحيدة المتبقية حالياً من مؤسسات الدولة اللبنانية».

وذكر بيان موقعاً كان واضحاً بالنسبة إلى ملف العسكريين المخطوفين، حيث العماد عون كان قد رفض الحوار مع الإبراهيميين، مشيراً إلى حصول مفاوضات في هذا الملف وكان يجب ضرب «الحديد وهو حام» خلال معركة عرسال، فوصلنا إلى ما وصلنا إليه في عملية المزايدات الطويلة.

وسأل: المقايضة ستتم مقابل ماذا؟! خصوصاً أن هؤلاء الإبراهيميين على مستوى عال من الخطورة. وشدد على ضرورة أن يبقى هذا الملف بيد الحكومة لتعالجه، بشكل سرّي بعيداً من الإعلام، بالتالي هي أحسن، ولدينا ملء الثقة بأن الدولة اللبنانية تستطيع الوصول إلى حلولها بعدة سريعة.

الخازن لـ«النشرة»: المسألة الرئاسية نضجت والانفراج قد يكون مطلع السنة

أشار رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى أنه تحرك في اتجاه معارِب والرأببة بعدما تخصص خطورة البقاء من دون رئيس، موضحة أنها عرض على رئيس حزب «القوات» سمير جعجع ورئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون فكرة اجتماعها لبحث الموضوع الرئاسي توازياً مع الحوار المزمع عقده قريباً بين تيار المستقبل وحزب الله، وباعتبار أنه «ليس معقولاً أن تأتي الهمة الرئاسية أولاً إلا من أصحابها الحقيقيين باتجاه الشركاء في الوطن».

وشدد الخازن على أن «اللقاء بين عون وجعجع يكمل الحوار بين المستقبل وحزب الله، والإمران لا ينتاج حل ينهي هذه المعضلة التي تتحكم بعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، خصوصاً أن من انتخاب رئيس الجمهورية وتمتين الوحدة الداخلية في ظل التوترات الحاصلة على الساحة الداخلية والمرتبطة بالعلاقة بين الطائفتين السنية والشيعية الكرملين، والتي يسعى إلى تذييلها كل من رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري فضلاً عن رئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله».

وأوضح الخازن أن «جعجع أبدى رغبة بلقاء العماد عون للتفاهم على ما يمكن أن يوحد الرأي لإنتاج حل ينهي هذه المعضلة التي تتحكم بعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، خصوصاً أن الكرة موجودة اليوم في الملعب اللبناني، إذ إن التدخلات الخارجية هي معنوية فقط وليس لها أي تأثير حتى يومنا هذا، في مجرى الأمور بالنسبة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية»، موضحة أنه تلقى رغبة جعجع إلى عون الذي أبدى رغبة مماثلة «وصرح من الرأببة كما من معارِب برغبة الطرفين بالاجتماع معاً، وشدد على أن دوره انتهى بعدما أعلن النائب عون وجعجع الرغبة في اللقاء».

ورداً على سؤال عن دور بكركي في هذا السعي الحواري، قال الخازن: «غبطة البطيريك مار بشارة بطرس الراعي ومعه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وجها الدعوة إلى التناغم النصاب لانتخاب رئيس للجمهورية». وقد سجلا رقماً قياسياً في التذكير والتعبير عن موقفهما الغاضب من عدم إجراء هذه الانتخابات»، لافتاً إلى أنه «إذا كان جمع الأقطاب يسهل الحل، فالبطيريك الراعي هو الأدرى بالوادر التي تنبئ عن أمور إيجابية في هذا الاتجاه، أما أن يجتمع الأقطاب لإثبات حسن النيات وهي جعبة أي طرف طرح معطل للتسهيل، فبكركي لا تنوي الدعوة إلى اجتماع الأقطاب والموازية لتزيد التعقيد على المواقف بل تنتج حلًا يلبق بدورها التاريخي».

واعتبر الخازن أنه «عندما تأتي الحركة الخارجية من باريس وموسكو بموفدين رئاسيين، فمعنى ذلك أنها دخلت القوى الدولية الفاعلة على طرفي النفل الإقليميين، المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وأضاف: «لا أستبعد أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قد بحث هذا الأمر مع الإيرانيين وحمل معه الموافقة السعودية قبل اجتماعه أخيراً برئيس الوزراء تمام سلام، ومن المتوقع أن يكون مطلع السنة الجديدة انفرجاً للحل الرئاسي في الشهرين الأولين، لأن المسألة نضجت ويجب أن تصل إلى نهايتها السريعة».